

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الإطار النظري

١. تعريف الفعالية

تقيس فعالية التعلم نجاح عملية التفاعل بين الطلاب وبين الطلاب والمعلم في ظروف التعلم لتحقيق أهداف التعلم. حسب ديسي وإندانغ، فإن كفاءة التعلم هي تعلم مفيد ومناسب للطلاب، مما يمكن الطلاب من تعلم مهارات ومعرفة ومواقف معينة بسهولة وبمتعة وتحقيق أهداف التعلم كما هو متوقع. ويرى باردومونان أن التعلم يمكن اعتباره ناجحًا إذا حقق التعلم الأهداف المرجوة سواء من حيث أهداف التعلم أو الأداء الأمثل للطلاب^{١٤}.

فعالية التعلم هي تأثير عملية التعلم التي يقوم بها المعلم بطريقة تمكن الطلاب من التعلم بسهولة وبمتعة وفقا للتوقعات المخططة. يمكن اعتبار التعلم فعالا إذا كان يستطيع تقديم تجارب جديدة وتشكيل مهارات الطلاب والمساعدة في تحقيق الأهداف بشكل أمثل. بناء على الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أن فعالية التعلم هي سلوك تعليم فعال يوجهه المعلم الذي يستطيع تقديم تجارب جديدة للطلاب باستخدام نهج واستراتيجيات خاصة لتحقيق أهداف التعلم.

التعلم الفعال هو التعلم الذي يمكن الطلاب من اكتساب مهارات ومعارف ومواقف معينة تجعلهم سعداء. التعلم الفعال يسهل التعلم النافع للطلاب مثل الحقائق، المهارات، القيم، المفاهيم، طرق الحياة المتناغمة مع الآخرين، أو النتائج التعليمية المطلوبة. حسب سوتيكو الذي اقتبسه تبران وآخرون، التعلم الفعال هو التعلم الذي يمكن الطلاب من التعلم بسهولة وبمتعة وتحقيق أهداف التعلم وفقا للتوقعات^{١٥}

¹⁴Fathurrahman et al., "Peningkatan Efektivitas Pembelajaran Melalui Peningkatan Kompetensi Pedagogik Dan Teamwork,"h. 844.

¹⁵A. Tabrani Rusyan, Wiwin Winarni, and Acep Hermawan, *Seri Pembaharuan Pendidikan Membangun Kelas Aktif Dan Inspiratif*, (Yogyakarta: CV Budi Utama, 2020), h. 28-29.

الهدف من فعالية التعلم الذي يسعى الباحثة إلى تحقيقه هو معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تنفيذ تعليم لعبة تخمين الكلمات في المجموعة التجريبية وطريقة التعليم قواعد و الترجمة التي يستخدمها المعلم وهي القواعد والترجمة في المجموعة الضابطة.

٢. خصائص التعلم الفعال

قال إيغن (Eggen) وكاوتشاك (Kauchak) أن خصائص للتعلم الفعال ستة

منها :

(أ) أن يصبح الطلاب مراقبين نشطين لبيئتهم، فيلاحظون ويقارنون ويبحثون عن أوجه التشابه والاختلاف، ويشكلون مفاهيم وتعميمات بناءً على أوجه التشابه الموجودة.

(ب) يوفر المعلمون مواد لتركيز التفكير والتواصل في الصف.

(ج) يتم تقييم أنشطة الطلاب بدقة.

(د) يشارك المعلم بنشاط في قيادة الطلاب وتوجيههم في تحليل المعلومات.

(هـ) توجيه التعلم وإتقان محتوى الدرس وتطوير مهارات التفكير.

(و) يستخدم المعلم أساليب تدريس مختلفة وفقاً لأهداف المعلم وأسلوبه في

التدريس^{١٦}.

¹⁶Cucu Sutionah, *Belajar & Pembelajaran* (Pasuruan: CV Penerbit Qiara Media, 2021), h.

٣. مبادئ التعلم الفعال

لا يمكن فصل التعلّم الفعّال عن دور المعلم الفعّال، وظروف التعلّم الفعّالة، ومشاركة الطلاب، ومصادر التعلّم الداعمة/بيئة التعلّم. يجب أن تتضمن بيئة التعلّم الفعال ثلاثة عوامل مهمة وهي :

(أ) دافع التعلّم (لماذا يجب أن تتعلّم)

(ب) أهداف التعلّم (ما الذي تريد أن تتعلمه)

(ج) لياقة التعلّم (كيف تتعلم)

لذلك، من الضروري نقل أهداف التعلّم والأنشطة في الأنشطة التمهيدية للتعلّم لخلق دافع التعلّم. هناك نشاط آخر يتم القيام به في المهمة التمهيدية وهو الاستيعاب، أي التحقق من الفهم المسبق لدى الطلاب لكي يكونوا "مستعدين" لتلقي المعلومات أو المهارات الجديدة^{١٧}.

ب- تعلم تخمين الكلمات

١. تعريف تعلم لعبة تخمين الكلمة

هذا طريقة مفيد للفصول التي تنشط أثناء التعلّم. هناك معنيان (اثنين) للنشاط،

وهما:

(أ) نشيط بمعنى الإعجاب أو الإعجاب الدائم بالحديث حتى ولو كنت لا تدرس.
(ب) النشاط يعني أن الطلاب مستعدون وقادرون على التفكير وطرح الأسئلة عند مواجهة الصعوبات.

التعلم هو عملية أنشطة التعلّم التي تضع الطلاب في مركز الأنشطة وتضعهم في مركز النشاطات ويكون التعلّم مشوقاً بحيث يمكن للطلاب الاستجابة للتعلّم في جو ممتع. وفي الوقت نفسه، فإن النشاط يعني أن يعرف الطلاب أو المتعلمون كيف يطرحون الأسئلة والأفكار، بحيث لا يمكن فصل التعلّم المستدام عن البيئة المحيطة أو حصره داخل جدران الفصل الدراسي الأربعة. ومع ذلك، يمكن أن يتم التعلّم

¹⁷ Ridwan Abdullahi Sani, *Strategi Belajar Mengajar* (Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2019),h. 63.

بأسلوب بيئي يقضي على الملل ويخلق طلاباً يحبون البيئة المحيطة بهم. بعض الأمثلة على أساليب التعلم النشط هي طريقة تخمين الكلمة.

تعلم التخمين هو التعلم الذي يستخدم بطاقات الألغاز مع بطاقات الإجابة. يقوم الطلاب بإكمال ألغاز الكلمات بمطابقة بطاقات أسئلة اللغز مع بطاقات الإجابة الصحيحة. وبصرف النظر عن جعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام، فإن ألعاب تخمين الكلمات تسهل أيضاً تضمين مفاهيم الدرس في ذكريات الطلاب. لذلك يطلب المعلم من الطلاب لعب تخمين الكلمات باستخدام البطاقات المقدمة. في تطبيق أسلوب اللعبة عليك تحضير عدة أمور وهي: إعداد المادة التي سيتم تقديمها، وإعداد المواد التعليمية اللازمة، وإعداد الكلمات المفتاحية التي سيتم السؤال عنها.

١. مفهوم تخمين الكلمة

طريقة تعلم تخمين الكلمة هو أحد نماذج التعلم التعاوني الذي يتميز بعملية تعلم ممتعة تثير اهتمام الطلاب أو اهتمامهم بالدراسة، مما يسهل فهم مفهوم معين في ذاكرة الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يتم توجيه الطلاب ليكونوا نشطين، حيث يعرف الطلاب كيفية طرح الأسئلة وتقديم الأفكار.

٢. خطوات طريقة التعلم بتخمين الكلمة

- (أ) يشرح المعلم المهارة أو المادة المراد تحقيقها في مدة تقارب خمسة وأربعين دقيقة
- (ب) يطلب المعلم من الطلاب الوقوف أمام الصف على شكل المزواج
- (ج) يُعطى الطالب بطاقة كبيرة الحجم ثم تُقرأ لزميله ويتلقى الطالب الثاني بطاقة صغيرة تحتوي على إجابة عبارة عن مفردات.
- (د) بينما يحمل أحد الطلاب بطاقة كبيرة الحجم فيقرأ الكلمات المكتوبة على تلك البطاقة بينما يخمن زميله معناها، وتكون الإجابة صحيحة إذا تطابقت مع محتوى البطاقة التي اختارها مزواجه.

هـ) إذا كانت الإجابة صحيحة (مطابقة لما هو مكتوب على البطاقة)، يجوز للمزوج الجلوس، وإذا لم تكن المدة المتفق عليها مناسبة فيستطيع المعلم التوجيه بعبارة أخرى دون تقديم الإجابة مباشرة

و) إذا كانت الإجابة صحيحة (مطابقة لما هو مكتوب على البطاقة)، يجوز للزوج الجلوس، وإذا لم تكن المدة المتفق عليها مناسبة فيستطيع المعلم التوجيه بعبارة أخرى دون تقديم الإجابة مباشرة

٣. مميزات لعبة تخمين الكلمة و عيوبها

١. مميزة لعبة تخمين الكلمة موفقاً لتورنياسيه (*turniasih*):

أ) سيكتسب الأطفال ثراءً لغويًا. إنها جذابة جدًا لدرجة أن كل طالب يرغب في تجربتها.

ب) يصبح الطلاب مهتمين بالتعلم. تسهل غرس المفاهيم الدراسية في ذاكرة الطلاب.

٢. عيوب لعبة تخمين الكلمة

أ) تتطلب وقتًا طويلاً مما يجعل من الصعب تقديم المادة.

ب) إذا لم يجب الطلاب بشكل صحيح، لن يتمكن جميع الطلاب من المتابعة بسبب الوقت المحدود^{١٨}

¹⁸Silvana, "Meningkatkan Kosa Kata Anak Usia 4-5 Tahun Melalui Bermain Tebak Kata," h. 48-49.

ج- المفردات

١. تعريف المفردات

المفردات هي أحد العناصر اللغوية التي يجب أن يتقنها متعلم اللغة الأجنبية من أجل اكتساب مهارات التواصل باللغة^{١٩}. المفردات هي مجموعة من الكلمات أو المفردات التي يعرفها شخص ما أو قبيلة أخرى وهي جزء من لغة معينة. وبحسب هورن، فإن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة معينة^{٢٠}.

٢. أهداف تعلم المفردات

الأهداف العامة لتعلم المفردات العربية هي :

(أ) تعريف الطلاب على المفردات الجديدة إما من خلال مواد القراءة أو من خلال فهم المسموع.

(ب) تعليم الطلاب نطق المفردات بشكل صحيح وسليم، لأن النطق الجيد والصحيح سيولد أيضاً مهارات التحدث والقراءة الجيدة والصحيحة.

(ج) فهم معنى المفردات من الناحية الدلالية والمعجمية (سيزون) وكذلك عند استخدامها في سياق جملة معينة (المعنى والمعنى النحوي).

(د) القدرة على تقييم واستخدام المفردات في كل من التعبير الشفهي والكتابي (الإنشاء) في السياق الصحيح.

٣. أنواع المفردات

يعتقد تعيمة (Thu'aimah) أن هناك ٤ تصنيفات للمفردات، وكل منها

ينقسم حسب المهام والوظائف على النحو التالي:

أ) تقسيم المفردات في سياق المهارات اللغوية:

(١) مفردات لفهم الكلام (الكلام) والنصوص (القراءة) (فهم المفردات).

¹⁹Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT Malang), h. 120.

²⁰Dedih Wahyudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Teori Unit Dan Persial* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2020), h. 204.

- (٢) مفردات للتحديث (الكلام) يجب استخدام المفردات المناسبة في المحادثة، سواء في الكلام غير الرسمي (عامية) أو الرسمي (رسمية).
- (٣) مفردات للكتابة (الكتابة) تتطلب أيضًا اختيار مفردات جيدة ودقيقة حتى لا يساء فهمها من قبل القارئ. هذه الكتابة تشمل الكتابة غير الرسمية مثل اليوميات، الأجنداث، وغيرها. كما تشمل الكتابة الرسمية مثل الكتب المكتوبة، الأوراق البحثية، المجالات، الصحف.
- (٤) مفردات محتملة. تتكون هذه المفردات من مفردات سياقية يمكن تفسيرها وفقًا لسياق الكلام، ومفردات تحليلية وهي المفردات التي يمكن تحليلها بناءً على خصائص اشتقاق الكلمات ويمكن تضيق أو توسيع معناها.

(ب) تقسيم المفردات بحسب معانيها:

- (١) المفردات الأساسية هي الكلمات الأساسية في الشكل الكتابي كالأسماء والأفعال وغيرها.
- (٢) الكلمات الدالة هي الكلمات التي تربط وتربط بين المفردات والجمل لتكوين عرض جيد في شكل مكتوب، مثل حرف الجيم.
- (٣) الكلمات المركبة هي الكلمات المفردات التي لا تستقل بذاتها بل تقترن دائماً بكلمات أخرى لتكوين معانٍ مختلفة. على سبيل المثال، يمكن أن يكون لكلمة "رغب" معنى "في" عند دمجها مع "في" لتصبح "رغب في".

(ج) تقسيم المفردات حسب خصائص الكلمات:

- (١) الكلمات الوظيفية هي الكلمات التي تُستخدم للإشارة إلى المهام سواء في مجالات الحياة غير الرسمية أو الرسمية وتكون ذات طبيعة رسمية.
- (٢) الكلمات الأساسية الخاصة هي مجموعة من الكلمات التي يمكن أن تنقل معنى أكثر تحديداً وتُستخدم في بعض المراجعات الخاصة. تُعرف هذه الكلمات عادةً بالكلمات المحلية أو المفيدة.

(د) تقسيم المفردات حسب استخدامها:

- (١) المفردات النشطة هي الكلمات التي تُستخدم بشكل شائع في مختلف المحادثات أو الكتابات، ويتم سماعها ومعرفتها من خلال مختلف القراءات.
- (٢) المفردات السلبية هي الكلمات التي يمتلكها الشخص ولكن نادراً ما تُستخدم. يتم معرفة هذه الكلمات من خلال الكتب المطبوعة التي عادة ما تُستخدم كمرجع عند كتابة الكتب أو الأعمال العلمية.

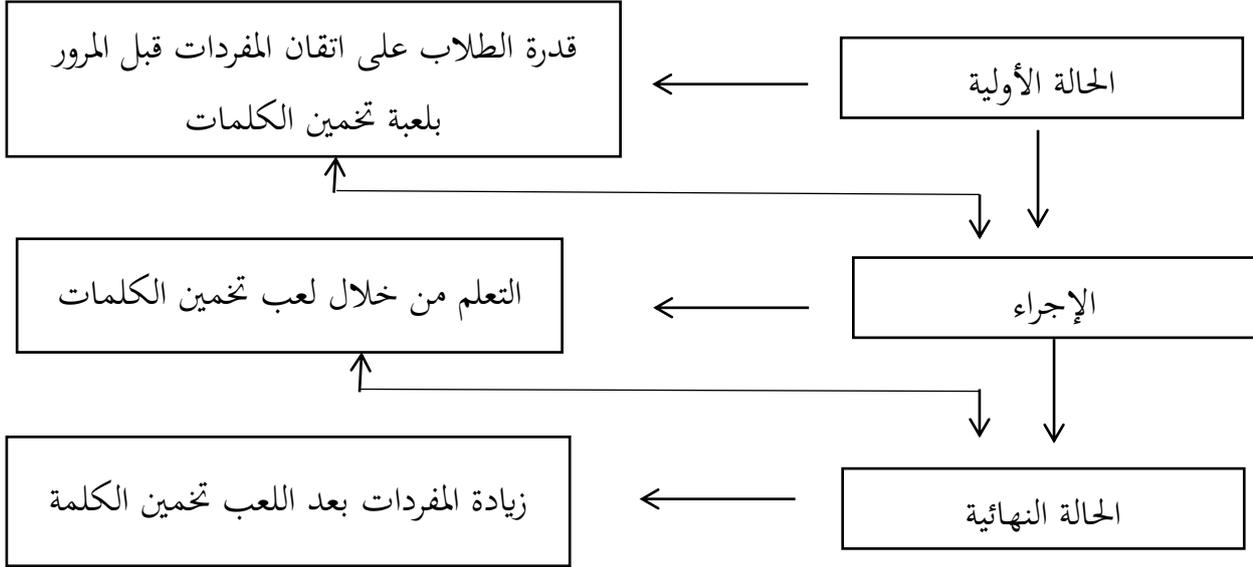
هـ. مبادئ اختيار المفردات

يمكن وصف الأساس الذي يصبح المبادئ لاختيار الكلمات أو المفردات كما التالي:

- (١) التواتر (*Frequency*) استخدام الكلمات ذات الاستخدام العالي والشائع، وهذا ما ينبغي اختياره.
- (٢) التوزيع (*Range*) هي تفضيل الكلمات التي يكثر استعمالها في البلدان العربية وغير العربية أو في بلدان معينة يكثر فيها استعمال هذه الكلمات.
- (٣) المتاحة (*Availability*) هي تفضل الكلمات أو المفردات التي يسهل تعلمها واستخدامها في مختلف الوسيلة أو الخطابات."
- (٤) الألفة (*Familiarity*) هي الكلمات التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام مثل (شمس) تفضل بلا شك على كلمة (ذكاء) وإن كانتا متفقتين في المعنى
- (٥) الشمول (*Coverage*) هي تفضل الكلمة التي تعطي أكثر من مجال عن المحصورة في مجال أو لا تخدم إلا مجالات محدودة، فكلمة (بيت) أفضل من كلمة (منزل)".
- (٦) *Significance* هي الكلمات التي لها معنى مهم لتجنب الكلمات الشائعة التي غالباً ما يتم تجاهلها أو عدم استخدامها بعد الآن

(٧) *Arabisme* هي إعطاء الأولوية للكلمات العربية من كلمات الدخيلة من اللغات الأخرى^{٢١}

د- الإطار الفكري



²¹Syaiful Mustof, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2011), h. 63–70.